واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة سلوق

أ . امل صالح الحضيري

قسم التربية وعلم النفس كلية الآداب . سلوق ، جامعة بنغازي

ملخص البحث :

هدف البحث الى التعرف على ظاهرة التنمر الالكتروني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة سلوق . تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها :.

- ☒ أن مستوى التنمر الالكتروني كان منخفضا .
- ☒ وجود فروق ذات دلالة اجتماعية في السلوك المتنمر الالكتروني لدى أفراد العينة يعزى بتغير الجنس .
- ☒ وجود فروق ذات دلالة اجتماعية سلوك التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة تعزى الاختلاف المستوى الدراسي .

Abstract :

This study aims to identify cyberbullying among a sample of secondary school students in the Suluq region. The study sample consisted of 200 male and female students. The descriptive approach was used. The most important results were as follows: The cyberbullying level was found to be low.There were statistically significant differences in cyberbullying behavior among the sample members attributed to the gender variable. There were statistically significant differences in cyberbullying behavior
among the sample members attributed to differences in" academic level
.

مدخل للبحث

المقدمة :-

لم تكن ظاهرة التنمر محط اهتمام الباحثين حتى وقت قريب ، فقد بدا الاهتمام البحثي بدراسة هذه الظاهرة في الدول الاسكندنافية عندما قامت السلطات التعليمية فيها بدراسة استكشافية كثيرة حول التنمر في المدارس بيرجن بالنرويج منذ عام 1983م واستمرت لمدة عامين والنصف عام قامت خلالها بضبط حوالي (2500) طالب متهمين بالتنمر ، وقامت بعدها النرويج بترتيب حملات مقاومة لمنع التنمر على مستوى جميع المدارس الابتدائية والثانوية (ثناء 2019)

ولعل البيئة المدرسية تعتبر بيئة خصبة لتفشي التنمر بين التلاميذ فيتحول التنمر سلوك ممارسة الى نوع من الجرم والانحراف داخل المؤسسات التربوية ، والذي ينعكس بشكل واقع على الاداء التحصيلي للتلاميذ وتغيير سلوكيات تحتاج ضبطا وتعديلا، فباعتبار أن المراهقين يميلون للتقليد ما يجعل تلاميذ كل الاطوار عرضة لان يكونوا اشخاصا سيكوباتيين يصعب التعامل معهم مما يزيد من احتمالية تنامي الظاهرة ما يترتب عليها سلوكيات غير سوية انسحاب او انطواء او عدوانيا او ضعف في التحصيل الدراسي للمتنمر (رمضان ، 2016).

ومع الزيادة السريعة في الاتصالات الالكترونية ، وما واكب ذلك من تطور هائل في وسائل الاتصال الاجتماعية مثل : فيسبوك وتويتر واستنجرام وغيرها التي توفر سبل الراحة والوقت والجهد عند استخدامها ، إلا أن من سلبيات انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني (cuber bulling) التي تعد الا اكثر انتشارا بين الفئات العمرية المختلفة وخاصة الشباب المراهقين من الجنسين الإناث والذكور نتيجة استخدام الوسائل الالكترونية والتي شكلت تحديا كبيرا في مجتمعنا المعاصر، حيث أن لهذا النوع من التنمر تسعة اشكال ومظاهر وهي :. ارسال ما يثير الغضب ، المضايقة ، التشهير ، انتحال الهوية ، المطاردة عبر الانترنت ، الخداع ، التهديدات على الأنترنت (حسنية ، 2018).

عليه فقد اصبحت منصات التواصل الاجتماعي على قوة متصاعدة بين فئات الشباب الذين بانوا على وعى بأن الاعلام التقليدي بكافة وسائله المعرفية ، الامر الذي يجعلهم اكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها وللشبكة العنكبوتية على وجه الخصوص ، فالمتتبع لهذه المواقع يلاحظ انها غدت تشكل بابا واسعا اشغلت الأفراد لتعبير عن افكارهم فكانوا أكثر ادمانا لها واكثر عرضة

للمخاطر الناتجة عنها أبرزها جرائم التنمر الإلكتروني ، ولكون المجتمع سيعتمد عليها في تقدمه وازدهاره الامر الذي يتطلب أن يكون على مستوى كبر من الوعي اتجاه الجرائم واثارها السلبية (عقيل ، 2023).

وبناء على ما سبق فأن التنمر الالكتروني يعد من الممارسات المنحرفة التي ظهرت وبرزت من خلال التعاطف السلبي لبعض المراهقين مع أدوات التواصل الحديثة ، كما اصبح

التنمر الالكتروني مشكلة مركبة اثارت قلق عديد من المجتمعات ،نظرا لتزايد حجم انتشاره بين المراهقين وتعدد صوره

مشكلة البحث :.

ويعتبر التنمر الالكتروني مشكلة عصرية ذات آثار سلبية كبيرة على مستوى ضحايا هم وهومن اخطر أنواع الاعتداءات على الطالب وأصبح من المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة .

يشير ثناء(2019) أن نسبة انتشار التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجات عالية كما انهم يمارسون العديد من اشكال التنمر الإلكتروني

كما اشارات نتائج دراسة اللهسي.(2021) أن الطلاب باتو ا يمارسون انشطة متنوعة للتنمر الالكتروني تتمثل في السخرية من الآخرين والتقليل من شانهم للانتقام منهم ، أو من خلال ترويج صورة أو تسجيلات على منصات التواصل الاجتماعي لأثارة غضبهم .

لذلك أوصلت دراسة نوره (2022) ضرورة توعية أولياء الأمور بمراقبة الابناء وتحذيرهم من التنمر الالكتروني عن طريق وسائل الاعلام والمدارس والاعلانات والرسائل الهاتفية واعطاء دورات لا ولياء الامور في كيفية التصدي لهذه الظاهرة عند حدوثها.

واعتمادا على كل ما ذكر وما تم تناوله في البحوث والدراسات النفسية والتربوية والبحوث العلمية ، وما دفع الباحثة بالاهتمام بتلاميذ المرحلة الثانوية ، والذين يمثلون فيئة مختلفة بتنامي بينها التنمر الالكتروني وعلى اعتباراتهم من الفئات الاهم التي تحتاج المساعدة النفسية في اوساطهم الاسرية والمدرسية.

لذا كان يجب الوقوف عند ظاهرة التنمر الالكتروني والكشف عن طبيعتها وسيماتها ، وذلك بهدف وضع المقترحات التي يمكننا من مواجهة هذه المشكلة بغية الوصول الى حلول للحد من انتشارها، ويدور التساؤل الرئيسي للدراسة حول الآتي :.

ما مدى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنظفة سلوق؟ ويتفرع من هذا السروال التساؤلات الآتية :.

1. ما مستوى التنمر الالكتروني لدى الطلبة . أفراد عينة البحث ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الالكتروني ين افراد عينة البحث تغري لتغير النوع (ذكور ـ إناث)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر لإلكتروني بين أفراد عينة البحث ــ المتغير المستوى الدراسة.

اهداف البحث :.

يهدف البحث الحالي الى التعرف علي :.

1. مستوى التنمر الإلكترون يلدى الطلبة افراد عينة البحث.
2. الفروق في التنمر الالكتروني لدى الطلبة افراد عينة وفقا لمتغير النوع
3. الفروق في التنمر الالكتروني لدى افراد عينة وفقا لمتغير المستوى الدراسي..

اهمية البحث :.

تنبع اهمية هذا البحث من اهمية الموضوع الذي نتناوله ــ من المستجدات التربوية التي تبحث عن تطور وسائل الاتصال الالكتروني ويمكن ايضاح أهمية البحث في بعديها النظري والتطبيقي على النحو التلية :.

أهمية النظرية :.

1. محاولة إلقاء الضوء على مفهوم التنمر الالكتروني ، باعتبار ه من الظواهر التي انتشرت حديثا نتيجة التطور التكنولوجي السريع .
2. يستمد البحث اهميته من مطلق كون موضوع انتمر الالكتروني من الموضوعات المطروحة وبصورة كبيرة في هذه الآونة على مستوى الكثير من النقاشات الدولية والمحلية على حد سواء

لما له من دور في زعزعة الامن الشخصي للأفراد ، كما تنبع اهميتها من كونها تبحث في ظاهرة سلوكية خطيرة ، ذات إسقاطات تربوية واجتماعية تخل بالمسار التربوي العام والخاص ، قد تصل الى القتل ، والتشويه ، التشهير ، كما تؤدي بضحاياها للانتحار والعزلة الاجتماعية.

3. تنبثق اهمية البحث من كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا ، لها نتائج سلبية على العملية التربوية وتكيف الطلبة وصحتهم وعلاقتهم الاجتماعية ،إذ كشفت بعض الدراسات المحلية التي تناولت موضوع التنمر انتشاره بدرجة كبيرة مدارسنا .

أهمية تطبيقية :.

1. قد تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين على التعرف على عوامل انتشار التنمر الالكتروني واثاره على المراهقين من خلال المرحلة الثانوية، مما يمكنهم من وضع الحلول للحد من انتشاره.
2. تكشف للمسؤولين في المجال التربوي والتعليمي واقعا يتخذون بناا عليه وفي ضوئه الإجراءات والتدابير اللازمة لمنع التنمر.
3. توفر هذه الدراسة إطارا نظريا عن التنمر الالكتروني يمكن الاستفادة منه في إرشاد وتوجيه الطلبة لآسس التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة .

مصطلحات البحث :.

التنمر الالكتروني :.

يعد التنمر الالكتروني أحد أنماط التنمر واكثرها تطورا من خلال الوسائل الحديثة ، كالأنترنت والتلفزيون والمحمول ، حيث يمكن استخدامها في ارسال الرسائل غير المرغوبة أو نشر الشائعات على صفحات الانترنت (وجدان ، 2023) .

التعريف الاجرائي :.

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على استبيان التنمر الالكتروني المستخدم في البحث الحالي .

الطـــالب :.

نعرفه الباحثة هو الغرد طالب للمعرفة أو دارس في مؤسسات تعليمية نظامية أوو غير نظامية ، يلازم معلما ليتعلم منه علما أو حرفة أو فقها

المرحلة الثانوية :.

تشمل هذه المرحلة الصفوف الدر اسية من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر يتهيأ الطلبة في هذه المرحلة التعليمية لبداية حياتهم العملية ، وتقلد ادوارهم في المجتمع .

حـــدود البحث :.

1.الحدود الموضوعية :.

واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوية منطقة سلوق وسبل مواجهتها.

2.الحدود البشرية :.

طبقت هذا البحث على عينة من طلاب مرحلة الثانوية بمنطقة سلوق..

3.الحدود المكانية:.

طبق هذا البحث بمنطقة سلوق.

4.الحدود الزمنية:.

طبق هذا البحث 2023 -2024

الدراسات السابقة :.

هناك العديد من الدراسات التي تناولت مشكلة التنمر الالكتروني من جوانب مختلفة والتي ساهمت في صياغة الإطار الميداني ومنها :.

1. **دراسة وجدان وايمان (2023)** هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاستقرار النفسي والكشف عن مستوى انتشار التنمر الالكتروني ، معرفة دلالة الفروق في مستوى التنمر الالكتروني لدى المراهقين تبعا لمتغيرات النوع ن اعتمدت الدراسة على مقياسين كأداة لجمع البيانات أداة القياس مستوى التنمر الإلكتروني واخرى لقياس مستوى الاستقرار النفسي ، تم اختيار (110) مراهقا من الجنسين (الذكور ـ الإناث) كعينة للدراسة ، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية عكسية بين التنمر الإلكتروني عن الاناث كما كشفت عن تمتع المراهقين في مدينة عنيزة بمستوى عال من الاستقرار النفسي وعن عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الاستقرار النفسي .

2. **دراسة أم السعد أحمد (2023)** هدفت هذه الدراسة التعرف على التنمر الالكتروني وأثره عل التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة كلية التربية ـ جامعة مصراتة ،تكونت العينة من (85) طالب وطالبة من كالي التربية ، وتم استخدام المنهج الوصفي اما اداة البحث فتمثلت في استبانة جاهزة تم تطبيقها من قبل الباحث ، ومن اهم النتائج الت تم التوصل اليها مستوى التنمر الالكتروني كان منخفضا ، وبوزن نسبي(36.6)التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية يتأثر بدرجة متوسطة بالتنمر الالكتروني بوزن نسبي (152).

توجد فروقات دلالة احصائية بين متوسطات البحث حول مستوى التنمر الالكتروني، ومستوى تأثير التحصيل الدراسة لطلبة تعز المتغير الجنسي ولصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بن متوسطات عينة حول مستوى التنمر الالكتروني من تأثير لتحصيل الدراسي متغير الفصل الدراسي (اقل من الفصل الرابع ، الفصل الرابع فما فوق).

3. دراسة **بوسعادة مريم (2023)** يهدف هذا البحث الى الكشف عن مستوى التنمر الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وباستخدام المنهج الوصفي لذي يتناسب مع طبيعة الدراسة ، حيث تمت الاستعانة بمقياس التنمر الإلكتروني للدكتورة أمينة الشناوي (2024) بتطبيقها على عينة عشوائية التي قدرت (87) تلميذا وتلميذة وقد تم التوسل الى النتائج التالية :.

ـ وهو مستوى منخفض من التنمر الالكتروني لدى عينة الدراسة .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تغري في التنمر الالكتروني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تغري لصالح الجنس .

4. **دراسة نوره علي (2022)** هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له الابناء من وجهة نظر اولياء الامور ، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعث الباحثة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (486) ولي امر في مدينة لكويت ، وقد توصلت الدراسة أن الأثار الناجمة عن تعرض أبناء عينة الدراسة للتنمر الالكتروني جاءت بدرجة (منخفضة) ، كما اكدت على دور الاسرة تجاه الابناء للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني جاء بدرجة مرتفعة .

5. دراسة **عقيل هديبان (2022)** هدفت الدراسة الى البحث في مستوى وعي طلبة الجامعات مفهوم التنمر الالكترونين ولتحقيق أهداف الدراسات تم استخدام المنهج الوصفي، بوصفه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية ، وتم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة ، حيث تكونت مجتمع الدراسة جميع طلاب جامعة حائل والبالغ عددهم (4000) وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة

عشوائية ، والتي كونت من (200) وأظهرت نتائج ان المتوسط لحاملي مستوى وعي بمفهوم التنمر الالكتروني جاء بدرجة مرتفعة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال مستوى وعي الطلبة تبعا لمتغير العمر، وتوصي الدراسة بضرورة التأكيد على التعاون مع الجهات الامنية والاعلامية في المملكة لتزويد الطلاب بكافة التحديثات فيما يخص الاجراءات الأمنية والضوابط الرادعة والتي تضمن وعي كبير بين الطلاب بكافة حقوقهم وبالإجراءات الامنية للتصدي لجريمة التنمر الالكتروني .

6. **دراسة علي الانصاري (2021)** هدفت الدراسة على معرفة مستوى التنمر الالكتروني عن طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر القيادات المدرسية في الكويت واستهدفت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من المدراء ومساعديهم بالمرحلة المتوسطة في دول الكويت وبلغت (345) وتوصلت إلى وجود التنمر الإلكتروني، وشعور القياديين بأخطار تحيط بالطلا بوجود تأثيرات سلبية للتنمر الإلكتروني على طلبة المرحلة المتوسطة مثل العزلة والاحساس بالوحدة والاحباط والشعور بالحزن والرغبة الانتحار، ما توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الة متغير النوع اتجاه الذكور وايضا فروق تعزى لمتغير رئيس القسم ..

7. **دراسة ثناء هاشم (2019)** هدفت الى التعرف ماهية التنمر الالكتروني واشكاله المختلفة ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات ، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية صفيت على عينة مكونة من (132) طالب (127) طالبة ، وتوصلت الدراسة الى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة..

تعقيب عن الدراسات السابقة :.

مما لا شك فيه أنه تمت الاستفادة كثيرا من الدراسات السابقة ، من حيث بلورة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ، كذلك المنهجية وتعميم اداة الدراسة وتحديد ابعادها ولوصول الى تشخيص دقيق للموضوع ومعالجته بشكل شمولي .

إجراءات البحث

منهج البحث :.

تم تطبيق المنهج الوصفي في هذا البحث الملائمة للموضوع واهداف البحث وطبيعة المتغيرات.

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة سلوق من العام (2024 ،2025).

عينة البحث الفعلية :.

لتحديد حجم العينة قامت الباحثة بالرجوع لجدول مؤرجان الذي يوضح تحديد العينة اعتمادا على حجم المجتمع الكلي ، حيث تكونت العينة .

جدول رقم (1) يبين عينة البحث حسب النوع

المدرسة / النوع	إبراهيم الحراري	شهداء السلك	شيخ الشهداء	مجموع	النسبة
ذكور	-	25	75	100	%50
اناث	75	25	-	100	%50
مج	75	50	75	200	%100

أدوات البحث :.

لتحقيق أهداف البحث فقد اعتمدت الباحثة على مقياس التنمر الالكتروني المصمم من طرف أمينة الشتاوي (2014) ، المتكون من (26) فقرة مقسمة على (5) أبعاد ، ويحتوي على (5) بدائل متمثلة في (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، ابدا).

الجدول رقم (2) يوضح ابعاد فقرات المقاس

الرقم	البعـد	الـرات
1	الاستهزاء وتشويه السمعة	20 . 15 . 10 . 8. 7. 6 . 5 . 4
2	الاقصـــــاء	22 . 17 . 16 . 12 . 9
3	الازعاج وانتهاك الخصوصية	24 . 23 . 19 . 18 . 14
4	الاهانة التهديـد	3 . 2 . 1
5	التحرش الجنسي	26 . 25 . 21 . 13 . 1

مفتاح التصحيح : .

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبـدا
الموازين	5	4	3	2	1

صدق إدارة البحث :.

استخدمت الباحثة نوعين من طرق البحث لتأكد من الصدق وهي :.

1. قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الاساتذة بقيم التربية وعلم النفس سلوق . وذلك للتحقيق من مدى ملائمة العبارات لموضوع البحث ، وقد قام المحكمين بأبداء آرائهم في المقاييس بانه ملائم لقياس ما وضع للمقايسة .
2. صدق الاتساق الداخلي :.

تم استخراج صدق أتساق داخلي لأداة البحث ، وذلك بأبعاد الارتباط من درجات افراد العينة في كل فقرة ولدرجة كلية لمقاييس العينة قوامها (60) طالبا وطالبة ، وقد اتضح أن جميع المفردات ذات علاقة موجبة ودالة مع الدرجة الكلية ، وإن معامل ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني يقع في المدى من (_0.75، 0.8) هذا يشير أن أداة البحث تتمنع بدرجة صدق مناسبة .

الوسائل الاحصائية :.

تمت المعالجة الاحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث استخدمت الباحثة الاساليب التالية :.

1. استخدام معامل (الفاكرونباخ) لقياس
2. معامل ارتباط بيرسون.
3. اختبار (t.Lest) لعينة واحدة
4. اختبار(t.Lest) لعينتين مستقلتين

عرض النتائج ومناقشتها :.

العرض الاول :.

ينص العرض الاول للبحث على أن مستوى مرتفع من التنمر الالكتروني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية .

جـدول رقم (4)

التنمر الإلكتروني	أدنى قيمة	اعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	31	45	37.37	2.69

يتضح لنا من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (4) وجود مستوى من منخفض للتنمر الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مما يشير إلى عدم تحقيق الغرض، وعليه نرفض فرضية البحث لا نها مثبتة إحصائيا .

إن النتائج التي تم الحصول عليها اثبتت وجود مستوى منخفض من انتشار ظاهرة النمر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وهذا ما اختلفت مع الدراسة .

وهذا يعود الى فارق السن بين التلاميذ من المرحلة المتوسطة الى الثانوية، حيث يكون تلاميذ المرحلة الثانوية أكثر جرأة واقل من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، حيث كلما انتقل التلميذ الى مرحلة أعلى تظهر سلوكيات تتسم بالتنمر على مستوى منصات التواصل الاجتماعي.

لذا ترى الباحثة أن التلاميذ أبدوا نوعا من التكتم والاحتفاظ بأسرارهم حتى ولو تعرضوا لنوع من التنمر ويخفون ذلك حتى على اهلهم بسبب الخوف من العقاب، لذا نرى أن أساليب التوعية الوالدية أصبح من الضروري إتباع اكثر الأساليب لتفتح الاباء على أبنائهم والعمل على مساعدتهم على مواجهة مختلف الصعوبات والمشاكل التي يمرون بها دون تعقيد ونفور.

الفرضية الثانية :.

والتي تنص على ظانه لا توجد فروق بين الذكور والاناث من حيث انتشار التنمر الالكتروني لتعزى لصالح الاناث :.

الجدول رقم (5) يوضح نتائج حساب قيمة اختبار (ت)

الجنس	المتوسط الحسابي	الاغراق المعياري	قيمة (ت)
الذكور	37.50	3.01	0.31
الاناث	37.30	2.51	

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (ت) قدرت بـ (0.31) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة لقيمة sig (0.234) وهي كبر من (0.05) لمستوى الدلالة وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفقا لمتغير الجنس ، ولهذا تقبل الفرضية الباحث لا نها مثبتة احصائيا .

إن النتائج التي تم التوصل اليها أثبتت أن متغير الجنس أصبح في مجتمعاتنا لا يحدث أي فروق، فأصبح الاناث يتعاملن بنفس ما يتعامل به الذكور ، فامتلاك الهاتف النقال والاشتراك بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي ليس مقصورا على جنس معين إنما يشمل كلا الجنسين.

الفرضية الثالثة :.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التقني الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى المستوى الدراسي ؟

اساليب إحصائية	لمتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (F)	المستوى الدلالي
المستوى التعليمي	ssg. 578	2	0.620	0.05
الاولى ، ثانية ، ثالثة				

وبعد معالجة الاحصائية لبيانات المتحصل عليها تحققت الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائيا تعزي الاختلال المستوى الدراسي بين افراد العينة في المستويات (أولى ـ ثانية ـ الثالثة) في المرحلة الثانوية.

يمكن تفسير وجود الفروق بين المستويات الثلاثة دالة إحصائية لعدة أسباب وهي :.

1. اختلاف السن :.

والذي يلعب دورا بارزا في وجود فروق بين المستويات ، فتلاميذ السنة الأولى يختلفون عن تلاميذ المرحلة الثانية والثالثة من حيث السن وبالتالي اختلاف توزيع المتنمرين في المستويات الثلاثة ، والمرتبط بشكل أو بآخر بالرسوب والانتقال في المستويات الثلاثة .

2. البيئة المحيطة :.

إذ أن مستوى الضغوطات في البيئة المدرسية يكون مختلف من مستوى آخر فتلاميذ السنة الثالثة يتميزون بوجود مستوى أعلى من الضغوطات لاعتبارات تعلمية والذي يجعل من المستويات الأخرى أكثر أو العكس.

3. مرحلة النمو:.

والمتمثلة في مرحلة المراهقة والتي تمر بتغيرات جسمية ونفسية حسب سن الافراد ، فوجود افراد بين سن 15 ـ17 في كل من السنة الاولى والسنة الثانية على حد سواء يؤدي الى وجود فروق باعتبار أن كل من المرحلتين تضمان فئات غير مختلفة .

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :.

- ضرورة تفعيل المراقبة الاسرية واتخاذ المسؤولية الكاملة لتوعية الابناء وتوحيد العلاقة فيما بين أفراد الاسرة واكتساب الثقة التي تكون متبادلة فيما بينهم وتربية الابناء على ذلك عن الصغر.
- تفعيل دور المشرفين التربويين ومستشاري تربية التوجيه في المؤسسات التربوية قصد نشر الوعي بين التلاميذ حول مخاطر التنمر الإلكتروني وثاره السلبية على نفسيتهم وتحصيلهم الدراسي.
- ابراز مخاطر وأضرا منصات التواصل الاجتماعي على الفرد في مختلف المجالات .
- ضرورة قيم وسائل الاتصال والاعلام بمختلف اشكالها على توعية المجتمع بكل مخاطر التنمر بمختلف اشكاله وانعكاساته على مدى تطور ورقي المجتمع وظهور اثار سلبية أخرى كالعنف والابتزاز والقتل وغيرها من المظاهر للإنسانية.

المراجع:

1. الرومي، أيمن المعيد بن علي (2019)الدور التربوي للمعلم في الحد من اساليب التنمر الإلكتروني.
2. الزهرة ،أبوسعادة (2023)واقع التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ التعليم المتوسط ،دراسة ميدانية السنة الثالثة متوسد ولاية تلمسان.
3. الأشلم،أم السعد أحمد(2023)التنمر الالكتروني وأثره على التحصيل الدراسي عينة من طلبة كلية التربية جامعة مصراتة.
4. الانصاري ، علي محمد (2021)التنمر الالكتروني عند طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر القيادات المدرسية في الكويت.
5. حسن، رمضان عاشور (2016)البنية العاملة لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، مجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية ، كلية التربية جامعة حلوان ع (4).
6. حسين، حسنية (202)تصور مقترح للتغلب على التنمر الالكتروني في مدارس التعليم الاساسي لجمهورية مصر العربية .
7. حسين نوره علي .(2022). واقع التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له الابناء من وجهة نظر أولياء الامور جامعة الكويت
8. شريف، أشرف محمد.(2021)التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية جامعة الإسكندرية . مصر
9. صادوقي ،صباح. (2021) التنمر الالكتروني وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية جامعة قاصدي
10. .محمد عبدالحليم .(2023)التنمر الالكتروني وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى المراهقين.
11. محمد ، ثناء هاشم.(2019)واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية محافظة الفيوم وسبل مواجهتها(دراسة ميدانية) جامعة الفيوم.
12. هديبان، عقيلة .(2022)مستوى وعي طلبة الجامعات لمفهوم التنمر الالكتروني .